**الجامعة المستنصرية**

**كلية التربية الأساسية**

**قسم التربية الرياضية**

**الدراسات العليا / الماجستير**

**أساليب التدريس الحديثة في مجال التربية البدنية والرياضية**

**جزء من محاضرة**

**(أساليب موستن المباشرة)**

**الاسلوب الامري**

**أ.د نبيل عبد الوهاب العزاوي 2017**

**أساليب التدريس الحديثة في مجال التربية البدنية والرياضية: (1)**

تعد الأساليب إحدى الركائز الأساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية البدنية والرياضية حيث أن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد وظيفة يقوم بها كل من سولت له نفسه لاختيارها بل هو عملية تصميم مشروع متعدد الجوانب له حدود ومرتكزات معلومة ترتبط مباشرة مع خصوصيات تلك الفئة التي تقوم بتدريبها ولهذا فان فهم هذه الخصوصيات والعوامل المؤثرة في عملية التدريس تعتبر من بين القواعد الأساسية التي يجب على العملين في ميدان التدريس معرفتها وتفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من اجلها القرارات لبناء أساليب التدريس.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع وما ماله من علاقة في تطوير عملية التدريس فان الرجوع إليه والتفصيل فيه يعد ضرورة من ضروريات البحث حتى نعطى للمطلع عموما ومدرس التربية البدنية وطلاب كليات التربية البدنية والرياضية خصوصا القاعدة في بناء أساليب التدريس والمعرفة في اختيارها والتدرج في تطبيقها.

**الأسلوب ألأمري:**

**اولا : تحليل الأسلوب ألأمري**:

إن الذي يقوم باتخاذ القرارات عادة خلال مراحل عملية التدريس والتعلم هما كل من المدرس والتلميذ، ولكن الأسلوب ألأمري يعتبر هو الأسلوب الأول في مجموعة الأساليب بحيث يتميز بقيام المدرس باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب هذا الأسلوب وبالتالي فان دور المدرس هو "اتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس (التحضير والتهيؤ) ومرحلة الدرس (الأداء) وكذلك في مرحلة ما بعد الدرس (التقويم)"، ومن ناحية فان دور التلميذ يكون مطيعا لكل الأوامر الصادرة من طرف المدرس (الأداء – الالتزام بالتعليمات)

إن جوهر هذا الأسلوب هو العلاقة الآنية والمباشرة بين الحافز الذي يعطيه المدرس وبين الاستجابة التي يقوم بها التلميذ أن الحافز هو (الإشارة الأمرية) الصادرة من المدرس التي تسبق كل حركة يقوم بها التلميذ إسنادا إلى النموذج الحركي الذي يقوم بوضعه المدرس ولهذا فان جميع القرارات المتخذة حول المكان أو الوضع أو وقت البدء والإيقاع والوزن أو وقت التوقف ومدة الدوام كلهم يتم اتخاذ القرار فيها من طرف المدرس، ومن الناحية التخطيطية يبدوا الأسلوب ألأمري كما يلي:

مرحلة ما قبل الدرس (م)

مرحلة الدرس (م)

مرحلة ما بعد الدرس (م)

شكل رقم (1): يبين الأسلوب ألأمري ويشير الحرف (م) إلى دور المدرس ضمن مرحلة معينة في الأسلوب ألأمري حيث يتخذ المدرس جميع القرارات في المراحل الثلاث.

ــــــــــــــــــــــــ

(1) الدكتور : بن قناب الحاج، استاذ طرق التدريس جامعة مستغانم - الجزائر- http://www.jzrnt.com/vb/t5124.html

**ثانيا: تطبيق الأسلوب: (1)**

ان كل أسلوب تدريسي في نموذج أساليب التدريس يؤثر في التلميذ بأساليب مختلفة فتؤثر في السلوك التدريسي ولذلك فانه من المفيد معرفة الاستخدامات الضرورية لها، فعندما يستعمل أسلوب الأمر لأي عملية تدريسية فانه يتضمن الأمور الآتية:

1- تحديد الموضوع الذي يتطلب اتجاها واحدا ينبغي إتباعه.

2- المعلم يشرح ويعرض الحركة (المهارة) ويعد الواجب الذي يؤديه التلاميذ.

3- أوامر المعلم ينبغي أن يكون بدرجة عالية من الإتقان.

4- قرارات المعلم غير قابل للسؤال عنها.

**ثالثا: أهداف الأسلوب ألأمري: (2)**

عند الأخذ بنظر الاعتبار العلاقة بين المدرس والهدف والتلميذ وكما هو بالنسبة للجانب الأساسي للعلاقات

وعند قيام المدرس باتخاذ جميع القرارات المتضمنة في بناء وتركيب الأسلوب وعندما يقوم التلميذ بالالتزام بهذه القرارات فانه نتيجة لذلك يتم التوصل إلى الأهداف التالية:

1- الاستجابة الآنية المباشرة. 2- الدقة في الاستجابة. 3- السيطرة على الانجاز.

4- السيطرة على التلاميذ إداريا وانضباطا وعملا. 5- الحفاظ على القواعد الموضوعة للدرس.

6- تجنب الاختيارات. 7- الاقتصاد في استعمال الوقت.

**رابعا: مميزات الأسلوب: (3)**

1- استخدام هذا الأسلوب مع التلاميذ الصغار.

2- من الممكن استخدامه مع المبتدئين في ممارسة المهارة.

3- من الممكن استخدامه في المهارات الصعبة للسيطرة على مسار العمل.

**خامسا: عيوب الأسلوب**:

1- لا يأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ.

2- لا يعطي الفرصة الكافية في مشاركة التلميذ في اخذ القرارات.

3- لا يسهم التلميذ في عملية الإبداع.

ــــــــــــــــــــــــ

(1) ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد: المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر ، 2007، ص 261.

(2) عباس احمد صالح، عبد الكريم محمود السامرائي: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، البصرة: مطبعة دار الحكمة، 1991،ص 78.

(3) ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد: مصدر سبق ذكره، ص 262.

**سادسا: كيفية القيام بالأسلوب ألأمري :(1)**

توضح الخطوات الآتية الفائدة المتوخاة من تحليل الأسلوب ألأمري إن هذه العملية تتضمن القرارات التي تتخذ في مرحلة كل من مرحلة ما قبل الدرس ومرحلة الدرس ومرحلة ما بعد الدرس.

\* مرحلة ما قبل الدرس (التهيؤ):

إن الغرض من القرارات التي تتخذ في مرحلة ما قبل الدرس هو التخطيط لعملية التفاعل بين المدرس والتلميذ,أن دور المدرس هو اتخاذ القرارات حول الفقرات التي تتم تحديدها (مراحل).

ويذكر' موسكا.م وسارة.أ' على أن المدرس في مرحلة التخطيط يراعى النقاط التالية:

- تحديد الموضوع الدرس.

- تحديد مجمل أهداف الدرس، الجمل الرئيسية التي توضح أهداف الدرس والانجاز المتوقع.

- المهارة الخاصة: تحديد وشرح المهارات الخاصة التي سوف يقوم بأدائها التلميذ للوصول إلى الهدف العام للمهارة.

- الأهداف: يعتبر الهدف من الوحدة التدريسية السبب في اختيار المهارة المعينة.

- الأسلوب: تحديد الأسلوب والذي من خلاله سوف يتم توصل إلى الهدف.

- الإجراءات التنظيمية والإدارية: من اجل الوصول إلى الهدف ضمن الأسلوب المختار فانه يجب اتخاذ جملة من القرارات والتي تتعلق بطريقة إدارة وتنظيم وحدة التدريس وتتمثل فيما يلي:

أ‌ - تنظيم التلاميذ

ب- تنظيم الأدوات

ج- ورقة الواجب الخاصة بالمهارة

- الوقت : تحديد الفترة الوقت الخاصة لتحقيق الهدف من المهارة

- الملاحظات : وهى بعض الملاحظات التي تظهر أثناء التنفيذ وذلك لتفاديها خلال الحصة القادمة

\* مرحلة الدرس (الأداء(:

وتعنى هذه المرحلة الوقت المخصص للأداء، إن الغرض من مجموعة القرارات التي تتخذ خلال الأداء هو الأشغال التلاميذ في مشاركة فاعلة والالتزام بالقرارات الخاصة بهذه المرحلة التي من خلالها يتم تحويل الهدف النظري للمهارة إلى حيز تطبق عمل وفى الأسلوب ألأمري كسائر الأساليب الأخرى يكون من الواجب على التلاميذ معرفة وفهم الأشياء المتوقعة للوحدة الرئيسية التدريسية، لذلك يجب على المدرس اتخاذ سلسلة من قرارات لتهيئة المشهد أو الوحدة التدريسية ضمن الأسلوب ألأمري، إن إعداد المشهد يتطلب العناصر التالية:

- توضيح ادوار كل من المدرس والتلميذ.

- شرح موضوع الدرس.

ــــــــــــــــــــــــ

1. الدكتور : بن قناب الحاج، استاذ طرق التدريس جامعة مستغانم - الجزائر- <http://www.jzrnt.com/vb/t5124.html>

- توضيح الإجراءات التنظيمية والإدارية التي تستخدم في إدارة وتنظيم الصف.

توضيح الأدوار :

- يقوم المدرس بتوضيح انه عندما يكون كل من المدرس والتلميذ وجها لوجه فانه يمكن اتخاذ القرارات المتخذة سواء من المدرس أو التلميذ.

- يمكن توزيع هذه القرارات بين كل من المدرس والتلميذ بطرق متعددة استنادا إلى الغرض العلاقة في وقت معين وفعالية معينة.

- إن أحد الإجراءات أو الترتيبات هي العلاقة التي يكون فيها دور المدرس هو اتخاذ جميع القرارات ويكون دور التلميذ هو الالتزام بهذه القرارات وأداؤها والاستجابة لكل قرار منها.

- إن الغرض من مثل هذه العلاقة والتي تسمى الأسلوب ألأمري هو التكيف والملائمة الاستجابة الآتية من قبل التلميذ من اجل تعلم مهارة المطلوبة بشكل دقيق وسريع.

- إن تسهيل عملية توصيل إلى الهدف المطلوب يتم من خلال سلسلة من العمليات مثل تكرار الأداء، دقة وأحكام الأداء، والأداء المنسجم والمتوافق.

شرح موضوع الدرس:

- يقوم المدرس بعرض المهارة بكاملها أو أجزاء منها والمصطلحات الخاصة بها، ثم تحديد النموذج أو الشكل الحركي الخاص بالأداء.

- يمكن أن يتم عرض المهارة بواسطة (الفيديو) والصور وان يكلف طالب متمكن بأداء المهارة حسب النموذج أو الشكل المطلوب.

- يقوم المدرس بتوضيح التفاصيل الضرورية التي تساعد فهم المهارة.

- يمكن تغيير وقت المخصص للعرض وذلك حسب درجة صعوبة المهارة وتنفيذها.

توضيح الإجراءات الإدارية والتنظيمية :

- تحديد المدرس الإشارات الخاصة بالاستعداد والتهيؤ وكذلك الإشارات الأمرية الخاصة بالوحدة التدريسية ويمكن تغيير ذلك من خلال الوحدة التدريسية لكي تنسجم أو تتلاءم مع الأوجه المختلفة لموضوع الدرس

- تحديد الإجراءات الأخرى اعتمادا على موضوع الدرس

عند هذه النقطة يكون كل من مدرس والتلميذ على استعداد لبدء النشاط والذي يعتبر أساس مرحلة الدرس (الأداء) ويقوم التلميذ بعد ذلك بالعمل بموجه الإشارات الأمرية من المدرس.

\* مرحلة ما بعد الدرس (التقويم):

إن القرارات التي يتم اتخاذها من قبل المدرس في المرحلة ما بعد الدرس (التقويم) توفر للمتعلم أو التلميذ التغذية العكسية حول أداء المهارة أو الواجب الحركي وكذلك حول مستوى أداء التلميذ ودوره في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المدرس.

**سابعا: قنوات التطور في الأسلوب ألأمري: (1)**

إن التعرف على مستوى النمو (تطوير) في كل أسلوب يفرض علينا فحص أربع قنوات وهى البدنية,الاجتماعية، الانفعالية، المعرفية، وكل فرد يمكن أن يتحرك في هذه القنوات من أدنى إلى أقصى نمو بينهما ولكي يكون افتراضنا مقبولا عن العلاقة بين أسلوب معين وقنوات النمو فيه يجب أن تستخدم محكا أو أكثر وهذه المحكات يمكن أن تكون درجة الاستقلالية أو درجة الاعتماد على الغير، أو الابتكار، أو النشاط الجماعي، وربما غير ذلك ويختلف مكان الفرد على ــــــــــــــــــــــــ

(1) الدكتور : بن قناب الحاج، استاذ طرق التدريس جامعة مستغانم - الجزائر- http://www.jzrnt.com/vb/t5124.html

القنوات المختلفة باختلاف المحكات، وعند فحص محك الاستقلالية نتساءل عن مدى استقلالية الفرد في الأسلوب ألأمري لاتخاذ قرارات عن كل من قنوات النمو، فمادام دور التلميذ هو التبعية والطاعة، فمكانه في القناة البدنية يتجه نحو الأدنى استقلالية فالتلميذ لا يتخذ قرار شان ذلك بينما المدرس هو الذي يفعل ذلك، ويحتاج النمو الاجتماعي إلى تفاعل اجتماعي فا طالما جميع القرارات يتخذها المدرس فوضع المتعلم على قناة النمو الاجتماعي يتجه نحو الحد الأدنى له، كما أن القناة الانفعالية تشير إلى الراحة النفسية والقدرة على القبول الذي في متابعة الأعمال البدنية ومكان المتعلم على هذه القناة قد يكون له شقين فالبعض يفصل التلقين من الغير ويكون هنا اتجاه القناة نحو الحد الأقصى والبعض الأخر لا يحب ذلك وهنا بالطبع يكون اتجاه القناة الانفعالية نحو الحد الأدنى له.

وفى الأسلوب الأمري لا ينشغل التلميذ في كثير من العمليات المعرفية، فالعمالية المعرفية الرئيسية هي التذكر وإذا كان اهتمامنا منصب على عملية التذكر وحدها فان اتجاه القناة المعرفية يكون نحو الحد الأقصى ولكن النمو المعرفي يعنى يشترك في عدة عمليات مثل المقارنة والمضاهاة وتصنيف، وحل المشكلة، ووضع الفرص الابتكارية ، وهذا الأسلوب لا يسعى إلى ذلك، وفى هذه الحالة يكون اتجاه القناة المعرفية نحو الحد الأدنى والشكل التالي يوضح قنوات تطوير في الأسلوب ألأمري .

المنظور الاستقلالي: أدنى أقصى

النمو البدني x

النمو الاجتماعي x

النمو الانفعالي x

النمو المعرفي x

شكل قنوات النمو في الأسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأسلوب ألأمري)

**ثامنا: موجز الأسلوب الامري:-(1)**

1- يستعمل لأعمار الصغار من ( 7-10 ) سنوات .

2- يستعمل للناشئين في المرحلة الأولى من مراحل التعلم الخام.

3- لا يستعمل للمستويات العالية وفي عملية تصحيح مسار الحركة.

4- يستعمل لغير المتعلمين .

5- يستعمل في مرحلة التعلم الخطر .

6- عندما يكون المدرس حديث التعيين ويحاول فرض شخصيته من خلال إلقاء المحاضرة اشباعاً لحاجة نفسه إلى إثبات الذات وتعزيزها .

7- ما تتطلبه البيئة الاجتماعية وتقاليدها والتي تؤيد خضوع الصغار للكبار دونما اعتراض.

8- يستخدم لتوجيه الطاقة الزائدة عند الأطفال بشكل صحيح ، حيث ان الطفل في المراحل الأولية يحتاج إلى ان يكون حرا طليقا يجري ويلعب كيفما يشاء في ساحة اللعب أي ان حركته لا حد لها فهي خاضعة لرغباته وميوله لذا يجب توظيف هذه الحركة توظيفا تربوياً سليماً.

ــــــــــــــــــــــــ

(1) ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد: المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر ، 2007، ص 261.